مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أكرم المرسلين إمامنا، وزعيمنا، وقدوتنا سيدنا محمد – صلوات الله وسلامه عليه .

سعدت بطلعتك السماوات العلى والأرض صارت جنة خضراء
أنت الذى قاد الجيوش محطما عهد الضلال وأدب السفهاء
وسموت بالبشر الذين تعلموا سنن الشريعة فارتقوا سعداء
وحملت عهد المرسلين مجاهدا وجملت دين الأنبياء مضاءَ

أما بعد

فإن هذا الكتاب " نساء عابدات " يضم بين دفتيه كوكبة ، مشرقه للإسلام والمسلمين والمسلمات عكفوا على العبادة ، وحافظن على الصوم والصلاة ، والقيام والزكاة فكن يصمن النهار ، ويقمن الليل حتى تحقق فيهن قول الحق سبحانه:

" تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمۡ عَنِ ٱلۡمَضَاجِعِ يَدۡعُونَ رَبَّهُمۡ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ١٦ "(١)

(١) سورة السجدة : الآية ١٦ .

وتلك الكوكبة من العابدات :

" رابعة العدوية "

زوجة أبى شعيب البراثى ،

أخوات بشر بن الحارث الحافى ،

أمة الواحد الحاملى ،

زوج عبد الله بن الفرج ميمونة أخت إبراهيم الخواص ،

بنت الواسطى ،

عائشة الأندلسية

"ابنة أبى الحسن المكى"

أمنة الرملية ،

أمة الجليل العدوية ،

خنساء بنت خدام ،

" سوية "

وعابدات مجهولات الأسماء ،

"وجوهرة العابدة"

وسكينة بنت الحسين "

و"معاذة العدوية" ،

وعابدات تقين فى طريق السياحة ،

و"شعوانة"

وخناثة المغافرى ،

و" نفيسة بنت الحسن" .

وكان الهدف من هذا الكتاب هو الإسهام فى ميدان الدعوة إلى الله ليأخذ بين الشواب من الزوجات والبنات إلى الطريق المستقيم خاصة فى هذا العصر الذى يموج بالفتن وأعاصيرها التى تهب علينا من الغرب تارة ، ومن الشرق تارات ، وحملات التشكيك للنيل من الإسلام وأهله ، وليكون عوناً ، وسنداً للنساء كى يستطعن مواجهة الحملات الشرسة والغزو الفكرى الوافد والرياح الهوُج ، والحملات التى تهب من حين إلى آخر بقصد إثارة التشكيك والفتن لينحرف شبابنا المسلم ، وتزل قدمه بعد ثبوتها ، ولكننا لهم بالمرصاد ، حتى يحكم الله بين العباد سائلاً المولى – عز وجل – أن ينفع بهذا الكتاب وأن يجعله فى ميزان حسناتنا يوم يقوم الناس لرب العالمين .

والله ولى التوفيق